المؤتمر العام
الدورة الثامنة والعشرون، باريس ١٩٩٥

٢٨م

28 C/29
٢٨م/٢٩
باريس، ١٨/٩/١٩٩٥
الأصل: انجليزي/فرنسي

البند ٥,١٥ من جدول الأعمال المؤقت

تطبيق القرار ٢٧م/٢,٣: استراتيجية اشبيلية بشأن معازل المحيط الحيوي والإطار القانوني للشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي

الملخص

تطبيقا للقرار ٢٧م/٢,٣، عقدت اليونسكو مؤتمرا دوليا للخبراء في مدينة اشبيلية (اسبانيا) من ٢٠ الى ٢٥ مارس/آذار ١٩٩٥. واعدت في هذا المؤتمر استراتيجية توصي بالتدابير التي ينبغي اتخاذها لتنمية معازل المحيط الحيوي وتحسين عمل الشبكة العالمية. وقد أسهم مؤتمر اشبيلية أيضا في اعداد اطار قانوني للشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي. واستعرض المجلس الدولي لتنسيق برنامج الانسان والمحيط الحيوي (الماب) هاتين الوثيقتين ووافق عليهما في دورته الثالثة عشرة (١٢-١٦ يونيو/حزيران ١٩٩٥).

القرار المطلوب : الفقرة ٩.

١ - دعا القرار ٢٧م/٢,٣ المدير العام الى ما يلي:

(أ) اتخاذ الخطوات اللازمة لإعداد إطار قانوني للشبكة الدولية لمعازل المحيط الحيوي، ليعرض بعدئذ على المؤتمر العام في دورته الثامنة والعشرين للنظر فيه؛

(ب) القيام، بناء على دعوة السلطات الاسبانية، بعقد مؤتمر دولي للخبراء في مدينة اشبيلية (اسبانيا) في ١٩٩٥، يهدف الى ما يلي:

(١) بحث خطة العمل الخاصة بمعازل المحيط الحيوي التي اعتمدت في ١٩٨٤ على أثر المؤتمر الدولي الأول لمعازل المحيط الحيوي، الذي عقد في مينسك (جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفييتية)، وتقديم المشورة بشأن التدابير التي يتعين اتخاذها من أجل العمل في المستقبل؛

(٢) تحليل مشروع الاطار القانوني للشبكة الدولية لمعازل المحيط الحيوي والتعليق عليه والاسهام في وضع صيغته النهائية؛

(٣) زيادة تحديد مفهوم الوحدات الاقليمية للتنمية المستديمة، بحيث يمكن، على أساس الخبرة المتجمعة من معازل المحيط الحيوي، التماس الحلول للمشكلات الجديدة التي نشأت بعد مؤتمر ريو بشأن العلاقة بين البيئة والتنمية؛

(جـ) اعطاء أعلى درجة من الأولوية لتعزيز الشبكة الدولية لمعازل المحيط الحيوي ولتشغيلها على النحو الملائم.

٢ - ولتنفيذ هذا القرار أنشئت لجنة برنامجية خاصة تتألف من نحو عشرين من الاخصائيين والممثلين لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) والاتحاد الدولي لصون الطبيعة والمجلس الدولي للاتحادات العلمية، برئاسة السيد ج. هالفتر، رئيس اللجنة الاستشارية لمعازل المحيط الحيوي. وحددت اللجنة العناصر التي يجدر ادخالها في الإطار القانوني للشبكة وأعدت برنامج مؤتمر أشبيلية.

٣ - ولإعداد ذلك الاطار القانوني، عقدت الأمانة اجتماعا لمجموعة صغيرة من الخبراء القانونيين في أغسطس/آب ١٩٩٤. ثم عرض مشروع النص الذي أعدته على مكتب المجلس الدولي لتنسيق برنامج الماب وتم تنقيحه لمراعاة الملاحظات التي أبداها أعضاء المكتب وكذلك ملاحظات لجنة البرنامج الخاصة.

٤ - وقد صيغ برنامج مؤتمر اشبيلية على نحو يفي بما طلبه المؤتمر العام: فقررت اللجنة الخاصة أن يشمل تقدير محصلة تنفيذ خطة العمل التي اعتمدت في ١٩٨٤ تقييما خارجيا، وقد عهد به الى الاتحاد الدولي لصون الطبيعة، ومجموعة من دراسات الحالات وجه من أجلها نداء الى جميع معازل المحيط الحيوي القائمة. أما عن التدابير التي ينبغي اتخاذها للمستقبل فتقرر أن تكون موضوع وثيقة للاستراتيجية يعتمدها مؤتمر أشبيلية. وأخيرا فانه جرى تناول السياق الجديد الذي تندرج فيه معازل المحيط الحيوي، ولاسيما على الصعيد الاقليمي، بشكل واف بفضل الكلمات التي ألقيت في الجلسة العامة.

٥ - وقد عقد مؤتمر أشبيلية في الفترة من ٢٠ الى ٢٥ مارس/آذار ١٩٩٥. واتفقت الآراء عامة على أنه عرف نجاحا كبيرا. فقد شارك فيه ٣٨٧ خبيرا قدموا من ١٠٢ بلدا ومن ١٥ منظمة دولية (حكومية وغير حكومية). وافتتحه المدير العام بحضور صاحبة السمو الملكي الأميرة الابنة دونيا كريستينا. وتولت رئاسة المؤتمر السيدة كريستينا ناربونا وزيرة الدولة لشؤون البيئة والإسكان في اسبانيا.

٦ - وكان هناك نحو أربعين دراسة من دراسات الحالات وأكثر من خمسين لوحة أتاحت تحديد المشكلات التي تصادف، وأوجه النجاح والفشل، في تطبيق مفهوم معازل المحيط الحيوي، في جميع مناطق العالم. وتولت بحث التدابير المزمع اتخاذها في المستقبل ثلاث لجان عنيت على التوالي بصون التنوع الاحيائي والانتفاع به على نحو مستديم، والبحث والمراقبة المستمرة والتعليم والتدريب، وتطبيق مفهوم معازل المحيط الحيوي. وانتهت المناقشات الى إعداد **استراتيجية أشبيلية**، التي توصي بالتدابير التي تتخذ على المستويات الدولي والوطني والمحلي. وفي موازاة لذلك قام فريق عمل ببحث وتنقيح

مشروع **الاطار القانوني**، ولاسيما توخيا لأن يعكس بوضوح طبيعته غير الالزامية والطابع الطوعي للمشاركة في الشبكة.

٧ - وقد عرضت نتائج مؤتمر أشبيلية في ملخص هذه الوثيقة. وهي تتمثل فيما يلي:

- **استراتيجية أشبيلية لمعازل المحيط الحيوي** (الملحق الأول)

- **الاطار القانوني للشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي** (الملحق الثاني)

٨ - وبحث المجلس الدولي لتنسيق الماب هاتين الوثيقتين بحثا مفصلا في دورته الثالثة عشرة التي عقدت بمقر اليونسكو من ١٢ الى ١٦ يونيو/حزيران ١٩٩٥، وأوصى المجلس المؤتمر العام بما يلي:

- الموافقة على استراتيجية أشبيلية؛

- اعتماد الإطار القانوني للشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي.

٩ - وقد يرغب المؤتمر العام في اعتماد مشروع القرار التالي:

إن المؤتمر العام،

إذ ينوه بتأكيد مؤتمر اشبيلية للأهمية الخاصة لمعازل المحيط الحيوي المنشأة في اطار برنامج الانسان والمحيط الحيوي (الماب) بالنسبة للمحافظة على التنوع الاحيائي في اتساق مع صون القيم الثقافية المرتبطة بها؛

ويرى أن معازل المحيط الحيوي تشكل مواقع مميزة للبحث والمراقبة الطويلة المدى، وللتدريب والتعليم وتوعية الجمهور مع اتاحة اشراك المجتمعات المحلية اشراكا كاملا في صون الموارد والانتفاع بها بصفة مستديمة؛

ويرى أنها تشكل أيضا مواقع للأنشطة الايضاحية ومراكز للعمل في اطار سياسات التنمية الاقليمية والتخطيط العمراني؛

ويرى كذلك أن الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي تقدم بذلك اسهاما رئيسيا في انجاز الأهداف التي حددها برنامج العمل للقرن ٢١ والاتفاقيات الدولية التي اعتمدت في مؤتمر ريو دي جانيرو وبعد ذلك المؤتمر، وخاصة الاتفاقية الخاصة بالتنوع الاحيائي؛

ويرى من الضروري توسيع وتحسين الشبكة القائمة وتشجيع التبادلات على الصعيدين العالمي والاقليمي، وخاصة بدعم جهود البلدان النامية لانشاء معازل المحيط الحيوي ودعمها والنهوض بها،

١ – يوافق على استراتيجية اشبيلية ويدعو المدير العام الى استخدام الوسائل اللازمة لتطبيقها على نحو فعال، وتأمين نشرها على أوسع نطاق بين جميع الأطراف المعنية؛

٢ – ويدعو الدول الأعضاء الى تطبيق استراتيجية أشبيلية وحشد الوسائل اللازمة لهذا الغرض؛

٣ – ويدعو المنظمات الدولية والاقليمية الحكومية وغير الحكومية المعنية الى التعاون مع اليونسكو لضمان التنمية العملية للشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي، ويوجه نداء الى مؤسسات التمويل من أجل تعبئة الموارد الكافية؛

٤ – ويعتمد الاطار القانوني للشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي ويدعو:

(١) الدول الأعضاء الى وضعه في الاعتبار في تحديد وتنفيذ سياستها فيما يتعلق بمعازل المحيط الحيوي؛

(٢) المدير العام الى تأمين خدمات السكرتارية للشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي طبقا للأحكام المنصوص عليها في الإطار القانوني، والى العمل بذلك على حسن سير عمل الشبكة ودعمها.

الملحق ١

استراتيجية أشبيلية بشأن معازل المحيط الحيوي

معازل المحيط الحيوي: السنوات العشرون الأولى

صممت معازل المحيط الحيوي استجابة لاحدى أهم المسائل المطروحة على العالم المعاصر، ألا وهي كيفية التوفيق بين الحفاظ على التنوع البيولوجي والموارد البيولوجية من جهة واستغلالها المستديم، من جهة أخرى. ومن أجل ضمان الفعالية لمعازل المحيط الحيوي، ينبغي أن يتعاون أخصائيو العلوم الطبيعية والاجتماعية وأعضاء الأفرقة المعنية بالصون والتنمية والهيئات الادارية والمجتمعات المحلية في دراسة هذه المسألة البالغة التعقيد.

لقد تولى فريق عمل لبرنامج الانسان والمحيط الحيوي (الماب) التابع لليونسكو تحديد مفهوم معازل المحيط الحيوي في عام ١٩٧٤، وأنشئت شبكة معازل المحيط الحيوي في عام ١٩٧٦ وكانت تضم، في مارس/ آذار ١٩٩٥، ٣٢٤ معزلا موزعة على ٨٢ بلدا. وتشكل الشبكة عنصرا من العناصر الرئيسية اللازمة لبلوغ هدف الماب المتمثل في اقامة توازن مستديم بين الضرورات المتعارضة أحيانا والتي يفرضها الحفاظ على التنوع البيولوجي وتعزيز التنمية الاقتصادية وصون القيم الثقافية المرتبطة بهذين المجالين. ومعازل المحيط الحيوي هي مواقع يجري فيها اختبار هذا الهدف واستيفاؤه وتطبيقه وتبسيطه لأغراض علمية.

وفي عام ١٩٨٣ اشتركت اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب) في تنظيم أول ندوة دولية بشأن معازل المحيط الحيوي في مينسك (بيلاروس)، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) والاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية (أدصط). وأفضت أعمال هذه الندوة في عام ١٩٨٤ الى وضع "خطة عمل لمعازل المحيط الحيوي" أقرها رسميا المؤتمر العام لليونسكو ومجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة. ولئن ظلت خطة مينسك صالحة الى حد كبير حتى الآن، فان السياق الذي تندرج فيه معازل المحيط الحيوي قد شهد تطورات هامة كما اتضح من عملية مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، وعلى الأخص اتفاقية التنوع البيولوجي. إن هذه الاتفاقية الموقع عليها في "مؤتمر القمة المعني بالأرض" بريو دي جانيرو في يونيو/ حزيران ١٩٩٢، أصبحت سارية في ديسمبر/ كانون الأول ١٩٩٣ وصدق عليها حتى الآن أكثر من مائة بلد. وتتمثل أهدافها الرئيسية في الحفاظ على التنوع البيولوجي واستخدام عناصره على نحو مستديم وتشاطر المنافع الناجمة عن استغلال الموارد الورثية استغلالا عادلا ومنصفا. وإن معازل المحيط الحيوي تيسر اتباع هذا النهج المتكامل وهي من ثم قادرة على الاسهام في تنفيذ الاتفاقية.

وخلال العقد الذي أعقب ندوة مينسك، تطور التفكير فيما يتعلق بالمناطق المحمية في مجملها وبمعازل المحيط الحيوي على وجه التحديد، في نفس هذا الاتجاه، فأصبح من المعترف به اليوم أن العلاقة القائمة بين الحفاظ على التنوع البيولوجي من جهة، والاحتياجات الانمائية للمجتمعات المحلية (التي تمثل عنصرا أساسيا في النهج المتبع في تدبير شؤون معازل المحيط الحيوي) من جهة أخرى، تعتبر عاملا رئيسيا في ادارة معظم المراتع الوطنية والمعازل الطبيعية وغيرها من المناطق المحمية. وفي الندوة العالمية الرابعة بشأن المراتع الوطنية والمناطق المحمية التي عقدت في كاراكاس، فنزويلا، في فبراير/ شباط ١٩٩٢،

تبنى القائمون على تخطيط وادارة المناطق المحمية في العالم بأسره العديد من الأفكار التي تعتبر من الخصائص الرئيسية لمعازل المحيط الحيوي (مشاركة المجتمعات المحلية والعلاقات القائمة بين الحفظ والتنمية، وأهمية التعاون الدولي). واعتمدت هذه الندوة أيضا قرارا لصالح معازل المحيط الحيوي.

وأدخلت أيضا تجديدات هامة على ادارة معازل المحيط الحيوي ذاتها. فقد صممت منهجيات جديدة تتيح اشراك كل الأطراف المعنية في عمليات اتخاذ القرار وتسوية النزاعات، وأولي قدر أكبر من العناية لضرورة اتباع نهوج اقليمية. وظهرت أشكال جديدة من معازل المحيط الحيوي كالمعازل "العنقودية" والمعازل الممتدة عبر الحدود، وشهد العديد من معازل المحيط الحيوي تطورا كبيرا، بحيث انتقلت من مجرد التركيز على الحفظ الى تحقيق المزيد من التكامل بين الحفظ والتنمية، وذلك من خلال التعاون المتزايد بين الأطراف المشاركة فيها. وفضلا عن ذلك، فان الشبكات الدولية الجديدة، التي أمكن انشاؤها بفضل التقدم التكنولوجي، بما في ذلك ظهور حواسيب أكثر قوة، وإنشاء شبكة انترنيت، أصبحت تيسر الى حد كبير الاتصالات والتعاون فيما بين معازل المحيط الحيوي في مختلف البلدان.

وفي هذا السياق قرر المجلس التنفيذي لليونسكو في عام ١٩٩١ انشاء لجنة استشارية لمعازل المحيط الحيوي. ورأت هذه اللجنة أنه حان الوقت لتقييم فعالية خطة عمل ١٩٨٤ وتحليل تنفيذها ووضع استراتيجية منقحة ومصححة لمعازل المحيط الحيوي على مشارف القرن الحادي والعشرين.

وتحقيقا لهذا الهدف، وعملا بقرار المؤتمر العام لليونسكو ٢٧م/٢,٣، قامت المنظمة، بناء على دعوة السلطات الاسبانية، بتنظيم مؤتمر دولي لمعازل المحيط الحيوي في أشبيلية (اسبانيا) في الفترة من ٢٠ الى ٢٥ مارس/ آذار ١٩٩٥. وقد شارك في هذا المؤتمر نحو ٤٠٠ خبير من ١٠٢ بلدية و١٥ من المنظمات الدولية والاقليمية. وجرى تنظيم المؤتمر على نحو يتيح تقييم الخبرات المكتسبة من تنفيذ خطة عمل عام ١٩٨٤، والتفكير في دور معازل المحيط الحيوي خلال القرن الحادي والعشرين (المعروض في "الرؤية")، واعداد مشروع اطار نظامي للشبكة العالمية. وأعد المؤتمر استراتيجية أشبيلية المعروضة في هذه الوثيقة. وأعرب مجلس تنسيق برنامج الانسان والمحيط الحيوي (الماب)، في دورته الثالثة عشرة (من ١٢ الى ١٦ يونيو/ حزيران ١٩٩٥) عن تأييده الكامل لاستراتيجية أشبيلية.

مفهوم معازل المحيط الحيوي

ان معازل المحيط الحيوي هي "مناطق تشمل نظما ايكولوجية أو مجموعة من النظم الايكولوجية الأرضية والساحلية/ البحرية، المعترف بها على المستوى الدولي في اطار برنامج الانسان والمحيط الحيوي (الماب) التابع لليونسكو" (الاطار النظامي للشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي). وتضطلع الحكومات الوطنية باقتراح المعازل، علما بأنه يشترط لقبول كل معزل في الشبكة أن يستجيب لحد أدنى من المعايير وأن يستوفي حدا أدنى من الشروط اللازمة. والغرض من معازل المحيط الحيوي هو أن تضطلع بالوظائف المتكاملة الثلاث التالية وظيفة حفظ لحماية الموارد الورثية والأنواع والنظم الايكولوجية والمناظر الطبيعية؛ ووظيفة تنمية لتشجيع تنمية اقتصادية وبشرية مستديمة؛ ووظيفة دعم

لوجيستي لمساندة وتشجيع أنشطة البحث والتعليم والتدريب والمراقبة المستمرة، بالتنسيق مع الأنشطة ذات الأهمية المحلية والوطنية والعالمية الرامية الى تحقيق الحفظ والتنمية المستديمة.

ومن الناحية العملية ينبغي أن يضم كل معزل من معازل المحيط الحيوي العناصر الثلاثة التالية: منطقة واحدة أو عدة مناطق مركزية تتمتع بحماية طويلة الأجل وتتيح حفظ التنوع البيولوجي ومراقبة النظم الايكولوجية الأقل تعرضا للاضطرابات واجراء بحوث وأنشطة أخرى لا تدخل الاضطراب على تلك النظم (أنشطة تعليمية على سبيل المثال)؛ ومنطقة حاجزة محددة المعالم تكون عادة محيطة بالمناطق المركزية أو مجاورة لها وتستخدم لأنشطة تعاونية تتمشى مع الممارسات الصالحة من الناحية الايكولوجية، بما في ذلك أنشطة التربية البيئية وأنشطة أوقات الفراغ والسياحة الايكولوجية والبحوث التطبيقية والأساسية؛ ومنطقة انتقالية مرنة (أو منطقة للتعاون) يمكن أن تضم عددا من الأنشطة الزراعية والمستوطنات البشرية أو أنشطة أخرى تتعاون فيها المجتمعات المحلية والهيئات الادارية والأوساط العلمية والمنظمات غير الحكومية والجماعات الثقافية وأصحاب المصالح الاقتصادية وغيرهم من الشركاء من أجل ادارة موارد المنطقة وتنميتها تنمية مستديمة. وعلى الرغم من أن هذه المناطق الثلاث صممت في الأصل كسلسلة من الدوائر المتحدة المركز فانها اتخذت أشكالا متنوعة للغاية كي تتمشى مع الظروف والاحتياجات المحلية. والواقع أن احدى نقاط القوة الرئيسية لمفهوم معازل المحيط الحيوي تتمثل في المرونة والابداع اللذين اتسم بهما تطبيق هذا المفهوم في أوضاع بالغة التنوع.

وقامت بعض البلدان بسن قوانين خاصة لانشاء معازل المحيط الحيوي فيها. وفي بلدان كثيرة أخرى حددت المنطقة المركزية والمنطقة الحاجزة (كليا أو جزئيا باعتبارها من المناطق المحمية بموجب التشريع الوطني. وثمة عدد كبير من معازل المحيط الحيوي تندرج في آن واحد في نظم أخرى من المناطق المحمية (مثل المراتع الوطنية والمعازل الطبيعية) و/أو غيرها من الشبكات الدولية (التراث العالمي أو مواقع رامسار).

وقد يختلف أيضا نظام الملكية من بلد لآخر. ففي معظم الحالات تكون أراضي المناطق المركزية لمعازل المحيط الحيوي ملكا عاما، ولكن يمكن أن تكون أيضا ملكا للقطاع الخاص أو لمنظمات غير حكومية. وفي حالات كثيرة تكون أراضي المنطقة الحاجزة ملكا لأفراد أو لجماعات محلية، وينطبق هذا الوضع في أغلب الحالات على المناطق الانتقالية.

رؤية أشبيلية للقرن الحادي والعشرين

ما هو المستقبل المتوقع للعالم اليوم ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين؟ ان الاتجاهات الحالية لتزايد عدد السكان وتوزيعهم الجغرافي، وعولمة الاقتصاد والآثار المترتبة على اقتصاد السوق بالنسبة للمناطق الريفية، والتقليل من شأن الهوية الثقافية، والطلب المتزايد على الطاقة والموارد، وزيادة تركيز امكانيات الحصول على المعلومات، واللامساواة ازاء التجديد التكنولوجي، كلها أمور ترغمنا على توخي الواقعية لدى النظر في آفاق البيئة والتنمية في المستقبل القريب.

لقد بيّن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية أهمية السعي الى تحقيق تنمية مستديمة تنطوي على صون البيئة ومزيد من العدالة الاجتماعية، مع احترام المجتمعات الريفية ودراياتها الفنية. وإن جدول أعمال القرن ٢١ والاتفاقيات بشأن التنوع البيولوجي والتغيرات المناخية والتصحر وغيرها من الاتفاقات متعددة الأطراف تحدد المعالم اللازمة لرسم طريق المستقبل على المستوى الدولي.

ومع ذلك فان المجتمع العالمي يحتاج الى نماذج ملموسة تشمل أفكار مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية بغية تعزيز عمليات الحفظ والتنمية المستديمة في آن معا. وهذه النماذج لا يمكن تطبيقها الا اذا كانت تراعي كافة الاحتياجات الاجتماعية والثقافية والروحية والاقتصادية للمجتمع وتستند الى أساس علمي سليم.

إن معازل المحيط الحيوي توفر مثل هذه النماذج. فهذه المعازل يمكن أن تشكل المسرح الملائم لتصالح الانسان مع الطبيعة بدلا من أن تكون مجرد جزر معزولة في عالم يزداد تضررا بفعل الأنشطة البشرية. وتتيح معازل المحيط الحيوي استغلال المعارف المتراكمة على مر السنين لتلبية احتياجات الأجيال المقبلة. ومن الممكن أخيرا استخدامها لتذليل الصعوبات الناجمة عن الطابع القطاعي لمؤسساتنا. وخلاصة القول ان معازل المحيط الحيوي هي أكثر بكثير من مجرد مناطق محمية.

وعليه فان معازل المحيط الحيوي توشك أن تضطلع بدور جديد. فهي لن تكون وسيلة لتمكين السكان القاطنين فيها أو حولها من الازدهار في وفاق مع الوسط الطبيعي فحسب، بل ستسهم أيضا في تلبية احتياجات المجتمع بوجه عام من خلال بيان السبل لتحقيق مستقبل أكثر دواما. ويقع هذا النهج في صميم رؤيتنا المستقبلية لمعازل المحيط الحيوي في القرن الحادي والعشرين.

وقد اعتمد المؤتمر الدولي لمعازل المحيط الحيوي الذي نظمته اليونسكو في أشبيلية (اسبانيا) في الفترة من ٢٠ الى ٢٥ مارس/ آذار ١٩٩٥، نهجا مزدوجا لتحقيق ما يلي:

- استعراض النتائج التي أحرزت في الماضي في تطبيق المفهوم التجديدي لمعازل المحيط الحيوي؛

- تحديد الأهمية الواجب ايلاؤها في المستقبل للوظائف الثلاث المتعلقة بالحفظ والتنمية والدعم اللوجستي.

وخلص مؤتمر أشبيلية الى أن البرنامج اتسم في مجمله بطابع التجديد وحقق نجاحا مؤكدا على الرغم من المشكلات والعوائق التي صودفت لدى تطبيق مفهوم معازل المحيط الحيوي. وان الوظائف الثلاث مازالت صالحة تماما للمستقبل. بيد أنه استنادا الى التحليل الذي أجراه المؤتمر، تم تحديد التوجهات الرئيسية العشرة التالية التي تشكل أساس استراتيجية أشبيلية:

١ - تعزيز اسهام معازل المحيط الحيوي في تنفيذ الاتفاقات الدولية من أجل الحفظ والتنمية المستديمة، لاسيما اتفاقية التنوع البيولوجي وغيرها من الاتفاقات بشأن التغيرات المناخية والتصحر والغابات.

٢ - انشاء معازل للمحيط الحيوي في مجموعة واسعة من الأوضاع البيئية والاقتصادية والثقافية ابتداء بمناطق شاسعة يسودها الهدوء وحتى المناطق الحضرية. أما فيما يخص البيئات الساحلية والبحرية، فان امكانيات وضرورات تطبيق مفهوم معازل المحيط الحيوي تتسم بأهمية بالغة.

٣ - تعزيز الشبكات الجديدة الاقليمية والمشتركة بين المناطق والموضوعية لمعازل المحيط الحيوي بوصفها عناصر في الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي.

٤ - تدعيم البحوث العلمية والمراقبة المستمرة والتدريب والتعليم في معازل المحيط الحيوي بالنظر الى ضرورة توافر قاعدة متينة في مجال العلوم الطبيعية والاجتماعية من أجل تعزيز حفظ الموارد الطبيعية في هذه المواقع واستخدامها على نحو مستديم. وتبرز هذه الحاجة بوجه خاص في البلدان التي تفتقر فيها معازل المحيط الحيوي الى الموارد البشرية والمالية وينبغي أن تحظى بالاهتمام على سبيل الأولوية.

٥ - الحرص على أن تسهم جميع مناطق معازل المحيط الحيوي في أنشطة الحفظ والتنمية المستديمة وفي تعزيز المعارف العلمية.

٦ - توسيع نطاق المنطقة الانتقالية كي تشمل ما يكفي من المساحات لتيسير ادارة النظام الايكولوجي واستغلال معازل المحيط الحيوي لاستكشاف وتطبيق نهوج للتنمية المستديمة على الصعيد الاقليمي. ولهذا الغرض يتعين زيادة التركيز على المنطقة الانتقالية.

٧ - زيادة مراعاة البعد الانساني لمفهوم معازل المحيط الحيوي. ولذلك يتعين توثيق الترابط بين التنوع الثقافي والتنوع البيولوجي. وينبغي الحفاظ على المعارف التقليدية والموارد الورثية والاعتراف بدورها في التنمية المستديمة والعمل على تعزيزه.

٨ - النظر الى ادارة كل معزل من معازل المحيط الحيوي باعتبارهما في المقام الأول "ميثاقا" مبرما بين الجماعة المحلية والمجتمع بأسره. وينبغي أن تكون هذه الادارة أكثر انفتاحا وقابلية للتطور والتكيف. إن مثل هذا النهج يضمن لمعازل المحيط الحيوي وللسكان القاطنين فيها مزيدا من القدرة على مواجهة الضغوط السياسية والاقتصادية والاجتماعية الخارجية.

٩ - ضم جميع الأطراف الفاعلة والقطاعات المعنية في نوع من التشارك يتيح تعزيز معازل المحيط الحيوي على المستوى المحلي وعلى مستوى الشبكات. وينبغي تأمين حرية تداول المعلومات بين جميع الأطراف الفاعلة المعنية.

١٠- الاستثمار في المستقبل: ينبغي استخدام معازل المحيط الحيوي لتعميق معرفتنا بالعلاقات القائمة بين الانسان والبيئة الطبيعية، وذلك عن طريق برامج للتبسيط العلمي والاعلام والتعليم من منظور طويل الأجل ومشترك بين الأجيال.

وخلاصة القول، ينبغي أن تسهم معازل المحيط الحيوي في صون القيم الطبيعية والثقافية وتعزيزها من خلال ادارة مستديمة تستند الى أسس علمية سليمة وابداع ثقافي. ومن ثم فان الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي، التي تعمل وفقا لاستراتيجية أشبيلية، تعتبر وسيلة للتكامل من شأنها أن تسهم في تحقيق المزيد من التضامن بين الشعوب والأمم في العالم.

الاستراتيجية

تسعى الاستراتيجية المبينة فيما يلي الى تقديم توصيات للمساعدة على تطوير معازل للمحيط الحيوي تكون صالحة لأداء الوظائف المنشودة منها وتوفير الشروط اللازمة لتشغيل الشبكة. ولا تحاول هذه الاستراتيجية ترديد المبادئ العامة المنصوص عليها في الاتفاقية الخاصة بالتنوع البيولوجي ولا النشاط ٢١ بل تحاول بالأحرى تحديد الدور الخاص الذي يمكن لمعازل المحيط الحيوي أن تضطلع به في تطوير مفهوم جديد للعلاقات بين الصون والتنمية. وبالتالي فان هذه الوثيقة تتعمد عدم التركيز الا على عدد قليل من الأولويات.

وتبين هذه الاستراتيجية على أي مستوى (دولي أو وطني أو على مستوى كل معزل) يكون لكل توصية أكبر تأثير. غير أنه بالنظر الى التنوع الشديد لأوضاع الادارة الوطنية والمحلية، ينبغي اعتبار مستوى الأنشطة الموصى به ارشاديا محضا وينبغي تطويعه وفقا لظروف كل حالة. ويجب بصفة خاصة ملاحظة أن ما يسمى بالمستوى "الوطني" يتناول هنا في الواقع المستويات الحكومية التي تتجاوز مستوى المعزل ذاته أي مستوى (الولاية أو الدولة أو البلد الخ). وفي بعض البلدان، تمثل المنظمات الوطنية أو المحلية غير الحكومية أيضا، بدائل ملائمة لهذا المستوى. كما أن المستوى "الدولي" كثيرا ما يشتمل على أنشطة اقليمية.

وتتضمن هذه الاستراتيجية كذلك مؤشرات للتنفيذ - قائمة بالانشطة التي تتيح لجميع المسؤولين متابعة وتقييم تنفيذ هذه الاستراتيجية. وتتمثل المعايير التي استخدمت في إعداد هذه المؤشرات فيما يلي: مدى توافر المعلومات (هل المعلومات سهلة المنال؟)، والبساطة (هل البيانات خالية من الغموض ؟) والفائدة (هل ستكون المعلومات مفيدة للقائمين على ادارة المعازل، وللجان الوطنية و/أو الشبكة في مجملها؟). ويتمثل أحد الأدوار التي يتعين على مؤشرات التنفيذ هذه أن تضطلع بها في التمكين من انشاء قاعدة للبيانات عن الآليات التي تتيح التنفيذ، وفي نقل هذه المعلومات الى جميع أعضاء الشبكة.

الهدف الرئيسي الأول: استخدام معازل المحيط الحيوي في المحافظة على التنوع البيولوجي الطبيعي والثقافي

الهدف ١,١: تحسين تغطية التنوع الطبيعي والثقافي عبر الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي

توصيات على المستوى الدولي:

١ - النهوض بمعازل المحيط الحيوي كوسيلة لتنفيذ أهداف الاتفاقية الخاصة بالتنوع البيولوجي.

٢ – تعزيز الجهود الرامية للتوصل الى نهج أوسع للتصنيف الاحيائي الجغرافي يراعى فيه تحليل مدى القابلية للتأثر، بهدف إعداد نظام يضم جميع العوامل الايكولوجية والاجتماعية.

توصيات على المستوى الوطني:

٣ – اعداد تحليل احيائي جغرافي للبلد المعني يستخدم أساسا، ضمن جملة أمور أخرى، لتقييم مدى تغطية الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي.

٤ – القيام استنادا الى هذا التحليل، ومع مراعاة المناطق القائمة المشمولة بالحماية، بانشاء أو دعم أو توسيع نطاق معازل المحيط الحيوي حسبما تقضي به الحاجة، مع ايلاء عناية خاصة للموائل المجزّأة والنظم الايكولوجية المعرضة للخطر والبيئات الطبيعية والثقافية الشديدة التأثر والسريعة العطب.

الهدف ١,٢: مراعاة معازل المحيط الحيوي عند القيام بعمليات التخطيط للصون

توصية على المستوى الوطني:

١ – تشجيع انشاء معازل للمحيط الحيوي عابرة للحدود، كوسيلة لصون الكائنات والنظم الايكولوجية والموارد الوراثية التي تتخطى الحدود الوطنية.

توصيات على المستوى الوطني:

٢ – ادراج موضوع معالجة معازل المحيط الحيوي في استراتيجيات الصون والاستثمار الدائم للتنوع البيولوجي وفي الخطط المتعلقة بالمناطق المشمولة بالحماية وفي الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية الخاصة بالتنوع البيولوجي والمنصوص عليها في المادة ٦ من الاتفاقية الخاصة بالتنوع البيولوجي.

٣ – القيام، عندما يكون ذلك ممكنا، بادراج مشروعات تتيح دعم وتنمية معازل المحيط الحيوي في البرامج المزمع تنفيذها وتمويلها في اطار الاتفاقية الخاصة بالتنوع البيولوجي وغيرها من الاتفاقيات المتعددة الأطراف.

٤ – الربط بين معازل المحيط الحيوي وربط هذه المعازل بالمناطق الأخرى المشمولة بالحماية، عن طريق ممرات خضراء وأساليب أخرى من شأنها تعزيز صون التنوع البيولوجي، والتحقق من استمرار بقاء هذه الروابط.

٥ – استخدام معازل المحيط الحيوي لصون الموارد الوراثية في الموقع، بما في ذلك الأجناس البرية المنتمية الى الأجناس المزروعة والداجنة. والتفكير في استخدام المعازل كمواقع لتعزيز واعادة وكفالة الروابط الملائمة مع برامج الصون الموجودة خارج الموقع والتمكين من استخدامها.

الهدف الرئيسي الثاني: استخدام معازل المحيط الحيوي كنماذج للتخطيط العمراني ومواقع اختبار للتنمية المستديمة

الهدف ٢,١: التحقق من دعم السكان المحليين ومشاركتهم

توصية على المستوى الوطني:

١ - إعداد مبادئ رائدة للمشكلات الأساسية التي تثيرها ادارة معازل المحيط الحيوي، بما في ذلك حل النزاعات وتوزيع الأرباح محليا ومشاركة الأطراف في عملية اتخاذ القرارات وفي المسؤولية الادارية.

توصيات على المستوى الوطني:

٢ - ادراج معازل المحيط الحيوي في خطط تنفيذ أهداف الاستخدام الدائم الواردة في النشاط ٢١ والاتفاقية الخاصة بالتنوع البيولوجي.

٣ - انشاء معازل المحيط الحيوي أو دعمها أو توسيع نطاقها بحيث تشمل مناطق لا تزال توجد فيها أنماط عيش تقليدية وأوجه استخدام محلية أصلية للتنوع البيولوجي (بما في ذلك المواقع المقدسة)، و/أو مناطق تكون فيها أوجه التفاعل بين السكان وبيئاتهم صعبة للغاية (مثل أرباض المدن، والمناطق الريفية المتدهورة، والمناطق الساحلية، والمياه العذبة والمناطق الرطبة).

٤ - تحديد وتشجيع أنشطة تتفق مع أهداف الصون عن طريق نقل تكنولوجيات ملائمة تستوعب المعارف التقليدية ويكون من شأنها تعزيز التنمية المستديمة في المناطق العازلة والانتقالية.

توصيات على مستوى كل معزل:

٥ - وزن مصالح مختلف الشركاء وتحقيق دمج كامل لجميع المضطلعين بدور اجتماعي في عمليات التخطيط واتخاذ القرارات بشأن ادارة واستخدام معزل المحيط الحيوي.

٦ - تحديد العوامل التي تسهم في تدهور البيئة والاستخدام غير الدائم للموارد البيولوجية، واتخاذ التدابير اللازمة تبعا لذلك.

٧ - تقييم المنتجات الطبيعية للمعزل والخدمات التي يؤديها، والقيام استنادا الى هذا التقييم بتعزيز الوسائل السليمة من الناحية الايكولوجية والقابلة للدوام من الناحية الاقتصادية والكفيلة بتحقيق مزايا للسكان المحليين.

٨ - انشاء حوافز لصون الموارد الطبيعية واستخدامها بصورة دائمة، وايجاد مصادر دخل بديلة للسكان المحليين في الحالات التي تكون فيها الأنشطة المحلية محدودة أو محظورة داخل المعزل.

٩ - التحقق من توزيع الأرباح المتحصلة من استغلال الموارد الطبيعية بصورة عادلة بين مختلف الشركاء، عن طريق توزيع حقوق الانتفاع وبيع المنتجات الطبيعية أو الحرفية واستخدام تقنيات البناء واليد العاملة المحلية، وتنمية أنشطة دائمة (مثل الزراعة والحراجة الخ).

الهدف ٢,٢ : ضمان تحقيق تناسق أفضل بين مختلف مناطق معزل المحيط الحيوي وأوجه التفاعل فيما بينها

توصية على المستوى الوطني:

١ - الحرص على أن يكون كل معزل من معازل المحيط الحيوي مزودا بسياسة أو بخطة ادارية صالحة للعمل، وبسلطة أو جهاز لتنفيذها.

٢ - إعداد الوسائل الكفيلة بتحديد أوجه التعارض بين وظيفتي الصون والاستخدام الدائم لمعازل المحيط الحيوي، واتخاذ التدابير اللازمة للمحافظة على التوازن بين هاتين الوظيفتين.

توصيات على مستوى كل معزل:

٣ - إعداد واقامة آليات مؤسسية تتيح ادارة برامج المعزل وأنشطته وتنسيقها وتحقيق التكامل فيما بينها.

٤ - وضع اطار للمشاورات المحلية يمثل فيه الشركاء الاقتصاديون والاجتماعيون، بما في ذلك جميع أصحاب المصالح (المتعلقة مثلا بالزراعة والمياه والغابات، والصيد والحصاد، وتوفير المياه والطاقة، وصيد الأسماك، والسياحة، والأنشطة الترفيهية والبحوث).

الهدف ٢,٣ : مراعاة معازل المحيط الحيوي في عملية التخطيط الاقليمي

توصيات على المستوى الوطني:

١ - مراعاة معازل المحيط الحيوي في سياسات التنمية الاقليمية والمشروعات الاقليمية لتخطيط استغلال الأراضي.

٢ - تشجيع القطاعات الكبرى لاستغلال الأراضي على أن تعتمد بالنسبة لكل معزل ممارسات تساعد على استغلال الأراضي بصورة دائمة.

توصية على مستوى كل معزل:

٣ - تنظيم منتديات وانشاء مواقع للايضاح لدراسة المشكلات الاجتماعية الاقتصادية والبيئية للمنطقة، وللاستخدام الدائم للموارد البيولوجية الهامة بالنسبة للمنطقة.

الهدف الرئيسي الثالث : استخدام معازل المحيط الحيوي من أجل البحوث والمراقبة المستمرة والتعليم والتدريب

الهدف ٣,١: تحسين المعارف بشأن أوجه التفاعل بين الانسان والمحيط الحيوي

توصيات على المستوى الدولي:

١ - استخدام الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي لاجراء بحوث مقارنة بيئية واجتماعية اقتصادية، بما في ذلك بحوث طويلة الأجل مرتقبة لعدة عقود.

٢ - استخدام الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي لخدمة برامج دولية للبحوث تتناول مسائل مثل التنوع البيولوجي والتصحر ودور المياه والاثنوبيولوجيا والتغييرات العالمية.

٣ - استخدام الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي لخدمة برامج بحوث تعاونية، على الصعيدين الاقليمي والمشترك بين المناطق، مثل البرامج المعدة للنصف الجنوبي من الكرة الأرضية وشرقي آسيا وأمريكا اللاتينية.

٤ - تشجيع اعداد أدوات للبحوث المتعلقة بمعازل المحيط الحيوي تكون مشتركة بين التخصصات وتجديدية، بما في ذلك نظم مرنة لنماذج معدة لدمج البيانات الاجتماعية والاقتصادية والايكولوجية.

٥ - انشاء مركز لتبادل أدوات البحوث والمنهجيات المستخدمة في معازل المحيط الحيوي.

٦ - تشجيع أوجه التفاعل بين شبكة معازل المحيط الحيوي وغيرها من شبكات البحوث والتعليم، وتيسير استخدام معازل المحيط الحيوي لمشروعات البحوث التي تجري بالتعاون مع اتحادات الجامعات وغيرها من معاهد التعليم العالي والبحوث، في القطاع الخاص وفي القطاع العام، وعلى المستويين غير الحكومي والحكومي.

توصية على المستوى الوطني:

٧ - ادراج معازل المحيط الحيوي في برامج البحوث الاقليمية والوطنية، وتأمين الربط بين هذه الأنشطة والسياسات الوطنية والاقليمية في مجال الصون والتنمية المستديمة.

توصيات على مستوى كل معزل:

٨ - استخدام المعزل في اجراء البحوث الأساسية والتطبيقية، لاسيما المشروعات التي تتمحور حول مسائل محلية، والمشروعات المشتركة بين التخصصات التي تجمع في آن واحد بين العلوم الاجتماعية والعلوم الطبيعية، والمشروعات التي ترمي الى اصلاح النظم الايكولوجية المتدهورة، وصون التربة والمياه، والاستخدام الدائم للموارد الطبيعية.

٩ – اقامة نظام عملي لادارة البيانات من أجل الاستخدام الرشيد لنتائج البحوث والمراقبة المستمرة في مجال ادارة معازل المحيط الحيوي

الهدف ٣,٢: تحسين أنشطة المراقبة المستمرة

توصيات على المستوى الدولي:

١ – استخدام الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي على المستوى الدولي والاقليمي والوطني والمحلي كمواقع ذات أولوية للمراقبة المستمرة على المدى الطويل من أجل برامج دولية تتناول موضوعات مثل نظم المراقبة الأرضية والبحرية والتغيرات العالمية والتنوع البيولوجي والغابات.

٢ – تشجيع اعتماد بروتوكولات موحدة للبيانات الشاملة المتعلقة بوصف النباتات والحيوانات بهدف تيسير المبادلات والقدرة على الانتفاع بالمعلومات العلمية المتحصلة من معازل المحيط الحيوي وتيسير استخدام هذه المعلومات.

توصية على المستوى الوطني:

٣ – تيسير مشاركة معازل المحيط الحيوي في البرامج الوطنية للمراقبة المستمرة للبيئة واقامة روابط بين معازل المحيط الحيوي والمواقع والشبكات الاخرى المستخدمة في المراقبة المستمرة.

توصيات على مستوى كل معزل:

٤ – استخدام معازل المحيط الحيوي لاعداد قوائم حصر بالنباتات والحيوانات، وتجميع بيانات ايكولوجية واجتماعية اقتصادية وجمع ملاحظات جوية وهيدرولوجية ودراسة آثار التلوّث الخ، لأغراض علمية ولكي تستخدم كأساس لادارة سليمة للمواقع.

٥ – استخدام المعزل كمجال للاختبار لإعداد وتجريب أساليب ونهوج للتقييم والمراقبة المستمرة للتنوع البيولوجي والقابلية للبقاء ونوعية حياة السكان.

٦ – استخدام معازل المحيط الحيوي لإعداد مؤشرات للقابلية للبقاء (من الناحية الايكولوجية والاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية) لكل من أنشطة الانتاج التي يضطلع بها داخل المنطقة العازلة والمنطقة الانتقالية.

٧ – انشاء نظام عملي لادارة البيانات من أجل استخدام رشيد لنتائج البحوث والمراقبة في ادارة معزل المحيط الحيوي.

الهدف ٣,٣: تحسين تعليم الجمهور وتوعيته ومشاركته

توصيات على المستوى الدولي:

١ - تشجيع تبادل الخبرات والمعلومات بين معازل المحيط الحيوي بهدف دعم مشاركة المتطوعين والمجتمعات المحلية في أنشطة معزل المحيط الحيوي.

٢ - تعزيز العمل على وضع نظم للاتصال، لنشر المعلومات عن معازل المحيط الحيوي وعن التجارب الميدانية.

توصيات على المستوى الوطني:

٣ - تضمين المناهج المدرسية والكتب الدراسية ووسائل الاعلام معلومات عن أعمال الصون والاستخدام الدائم للموارد، كما تمارس في معزل المحيط الحيوي.

٤ - تشجيع المسؤولين عن معازل المحيط الحيوي على المشاركة في شبكات وبرامج دولية من أجل تعزيز مبادلات على نطاق واسع في مجال تعليم الجمهور وتوعيته.

توصيات على مستوى كل معزل:

٥ - تشجيع مشاركة المجتمعات المحلية والتلاميذ وغيرهم من الأطراف في برامج التعليم والتدريب وفي أنشطة البحوث والمراقبة المستمرة داخل معزل المحيط الحيوي.

٦ - انتاج مواد اعلامية من أجل الزوار بشأن المعزل وأهميته بالنسبة للصون والاستخدام الدائم للتنوع البيولوجي وجوانبه الاجتماعية الثقافية وبشأن برامجه وموارده النافعة بالنسبة للأنشطة الترفيهية والتعليم.

٧ - تعزيز العمل على انشاء مراكز للتعليم الميداني في المعزل، ومعدات للاسهام في تعليم التلاميذ وغيرهم من المجموعات المعنية.

الهدف ٣,٤ : تحسين تدريب الاخصائيين والاداريين

توصيات على المستوى الدولي:

١ - استخدام الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي لدعم امكانيات التدريب والبرامج ذات الأهمية الدولية وتشجيعها.

٢ - تعيين معازل نموذجية للمحيط الحيوي لاستخدامها كمراكز تدريب اقليمية.

توصية على المستوى الوطني:

٢ - تحديد مستوى التدريب اللازم للمسؤولين عن ادارة معازل المحيط الحيوي في القرن الحادي والعشرين ووضع برامج نموذجية للتدريب في مجال موضوعات مثل تصميم وتنفيذ برامج الجرد والرصد المستمر، وتحليل الظروف الاجتماعية الثقافية ودراستها، وتسوية النزاعات، وادارة شؤون الموارد على أساس التعاون، في اطار الحفاظ على النظام الايكولوجي أو المنظر الطبيعي.

توصيات على مستوى كل معزل:

٤ - استخدام المعزل لأنشطة التدريب في الموقع ولعقد حلقات دراسية على المستويات الوطنية والاقليمية والمحلية.

٥ - تعزيز أنشطة التدريب الملائمة وتوظيف أعضاء المجتمعات المحلية وشركاء آخرين لتمكينهم من المشاركة الكاملة في برامج الجرد والرصد المستمر والبحوث التي يضطلع بها معزل المحيط الحيوي.

٦ - تعزيز برامج التدريب الموجهة الى أعضاء المجتمعات المحلية وغيرهم من الأطراف الفاعلة (مثل متخذي القرارات والمسؤولين السياسيين المحليين والعاملين في مجالات الانتاج ونقل التكنولوجيا والقائمين على البرامج الاجتماعية) بغية تمكينهم من المشاركة الكاملة في أنشطة تخطيط وادارة معزل المحيط الحيوي وفي آليات الرصد.

الهدف الرئيسي الرابع : تطبيق مفهوم معازل المحيط الحيوي

الهدف ٤,١ : تكامل وظائف معازل المحيط الحيوي

توصيات على المستوى الدولي:

١ - تحديد معازل المحيط الحيوي التي تعمل على نحو سليم (المأخوذة كنماذج أو أمثلة تحتذى) والتعريف بها على المستويات الوطنية والاقليمة والدولية لتنتفع بخبرتها معازل أخرى.

٢ - اسداء الرأي والمشورة بشأن إعداد استراتيجيات وخطط عمل وطنية لمعازل المحيط الحيوي واستعراضها بصورة دورية.

٣ - تنظيم منتديات وغيرها من وسائل تبادل المعلومات من أجل الموظفين الاداريين العاملين في معازل المحيط الحيوي.

٤ - إعداد ونشر المعلومات عن أساليب وضع الخطط أو السياسات المتعلقة بادارة معازل المحيط الحيوي.

٥ - وضع مبادئ توجيهية لمعالجة المشكلات المتعلقة بادارة معازل المحيط الحيوي، بما في ذلك مبادئ توجيهية بشأن أساليب ضمان المشاركة المحلية واجراء دراسات حالات تبين خيارات مختلفة في الادارة وتقنيات تسوية النزاعات.

توصيات على المستوى الوطني:

٦ - الحرص على أن يكون لكل معزل من معازل المحيط الحيوي سياسة أو خطة للادارة العملية وكذلك هيئة أو آلية معنية بتنفيذها.

٧ - تشجيع مبادرات القطاع الخاص الرامية الى اقامة وصون منشآت قابلة للاستمرار من الناحيتين البيئية والاجتماعية، في المناطق الملائمة من معزل المحيط الحيوي وبجواره، بغية دعم التنمية المحلية.

٨ - إعداد استراتيجيات أو خطط عمل وطنية لمعازل المحيط الحيوي واستعراضها بصورة دورية؛ وينبغي أن تهدف هذه الاستراتيجيات الى أن تكون معازل المحيط الحيوي منطوية على تكملة واضافة الى سائر أجهزة الصون الوطنية.

٩ - تنظيم منتديات وغيرها من وسائل تبادل المعلومات للموظفين الاداريين العاملين في معازل المحيط الحيوي.

توصيات على مستوى كل معزل:

١٠- تعيين مختلف مناطق معازل المحيط الحيوي، بالاستعانة، ضمن وسائل أخرى، بالخرائط، وتحديد نظام كل منها.

١١- إعداد خطة أو سياسة للادارة تشمل مجمل معزل المحيط الحيوي بمناطقه المختلفة وتنفيذها والاشراف عليها.

١٢- اعادة تحديد المناطق العازلة والانتقالية وفقا لمعايير التنمية المستديمة عندما يكون ذلك ضروريا لحماية المنطقة المركزية.

١٣- تحديد ووضع آليات مؤسسية لادارة برامج وأنشطة معازل المحيط الحيوي وتحقيق التناسق والتكامل فيما بينها.

١٤- العمل على اشراك المجتمعات المحلية في تخطيط معزل المحيط الحيوي وادارته.

١٥- تشجيع مبادرات القطاع الخاص الرامية الى اقامة وصون منشآت قابلة للاستمرار من الناحيتين البيئية والاجتماعية في معزل المحيط الحيوي وبجواره.

الهدف ٤,٢ : تعزيز الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي

توصيات على المستوى الدولي:

١ – العمل على تخصيص موارد كافية لتنفيذ الاطار القانوني للشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي.

٢ – تسهيل الاستعراض الدوري الذي يقوم به كل بلد لمعازل المحيط الحيوي الموجودة به، وفقا لما هو منصوص عليه في الاطار القانوني للشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي، ومساعدة البلدان على اتخاذ التدابير اللازمة لتشغيل معازلها الخاصة بمعازل المحيط الحيوي.

٣ – دعم عمل اللجنة الاستشارية لمعازل المحيط الحيوي وأخذ توصياتها وآرائها في الاعتبار بصورة كاملة.

٤ – توجيه تنمية الاتصال بين معازل المحيط الحيوي، مع مراعاة قدراتها التقنية وتعزيز الشبكات الاقليمية أو الموضوعية القائمة أو المزمع انشاؤها.

٥ – اقامة علاقات وأشكال جديدة من التشارك مع شبكات المناطق الأخرى التي تدار بطريقة مماثلة ومع المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية التي تتفق أهدافها مع أهداف معازل المحيط الحيوي.

٦ – تعزيز عمليات التوأمة بين معازل المحيط الحيوي وتشجيعها، وتسهيل انشاء معازل عابرة للحدود.

٧ – تحسين التعريف بمعازل المحيط الحيوي عن طريق نشر مواد إعلامية عنها ووضع سياسات في مجال الاتصال بشأنها وإبراز دورها كأعضاء في الشبكة.

٨ – المطالبة، كلما أمكن ذلك، بدمج معازل المحيط الحيوي في المشروعات الممولة عن طريق المعونة الثنائية والمتعددة الأطراف.

٩ – تعبئة الموارد من الشركات والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات وسائر هيئات القطاع الخاص، لصالح معازل المحيط الحيوي.

١٠– وضع قواعد ومنهجيات لجمع مختلف أنواع البيانات وتبادلها، والمساعدة على تطبيقها في جميع فروع شبكة معازل المحيط الحيوي.

١١– رصد التنفيذ الفعلي لاستراتيجية أشبيلية وتقييمه ومتابعته عن طريق استخدام مؤشرات التنفيذ، وتحليل العوامل التي تسهم في بلوغ ما تحدده تلك المؤشرات من أهداف والعوامل التي تعوق ذلك.

توصيات على المستوى الوطني:

١٢- العمل على تخصيص الموارد الكافية لتنفيذ الإطار القانوني للشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي.

١٣- انشاء هيئة مكلفة على المستوى الوطني بتوجيه معازل المحيط الحيوي وتنسيقها، وأخذ توصياتها وآرائها في الاعتبار بصورة كاملة.

١٤- الاضطلاع بتقييم كل من معازل المحيط الحيوي التي يضمها البلد من حيث حالتها وأنشطتها، وفقا للاطار القانوني للشبكة، وتوفير ما يكفي من الموارد لمعالجة مواطن النقص فيها.

١٥- اقامة علاقات وأشكال جديدة من التشارك مع شبكات المناطق الأخرى التي تدار بطريقة مماثلة ومع المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية التي تتفق أهدافها مع أهداف معازل المحيط الحيوي.

١٦- التماس امكانيات التوأمة بين معازل المحيط الحيوي وإنشاء معازل عابرة للحدود.

١٧- تحسين التعريف بمعازل المحيط الحيوي عن طريق نشر مواد اعلامية عنها ووضع سياسات في مجال الاتصال بشأنها وابراز دورها كأعضاء في الشبكة.

١٨- ادراج معازل المحيط الحيوي في قائمة الهيئات المقترحة على مصادر التمويل الثنائية ومتعددة الأطراف، بما في ذلك مرفق البيئة العالمية.

١٩- تعبئة الموارد من الشركات والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات وسائر هيئات القطاع الخاص، لصالح معازل المحيط الحيوي.

٢٠- رصد التنفيذ الفعلي لاستراتيجية أشبيلية وتقييمه ومتابعته عن طريق استخدام مؤشرات التنفيذ، وتحليل العوامل التي تسهم في بلوغ ما تحدده هذه المؤشرات من أهداف والعوامل التي تعوق ذلك.

توصيات على مستوى كل معزل:

٢١- تحسين التعريف بمعازل المحيط الحيوي عن طريق نشر مواد اعلامية ووضع سياسات في مجال الاتصال وابراز دورها كأعضاء في الشبكة.

١٩- تعبئة الموارد من الشركات والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات وسائر هيئات القطاع الخاص، لصالح معازل المحيط الحيوي.

٢٣- رصد التنفيذ الفعلي لاستراتيجية أشبيلية وتقييمه ومتابعته عن طريق استخدام مؤشرات التنفيذ، وتحليل العوامل التي تسهم في بلوغ ما تحدده هذه المؤشرات من أهداف والعوامل التي تعوق ذلك.

مؤشرات التنفيذ	الاحالة
المستوى الدولي	
ادراج معازل المحيط الحيوي في اطار أنشطة تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي	١,١,١
تحسين النظام الجغرافي الاحيائي	١,١,٢
انشاء معازل جديدة عابرة للحدود	١,٢,١؛ ٤,٢,٦
إعداد مبادئ توجيهية ونشرها	٢,١,١؛ ٤,١,٤/٥
تنفيذ برامج بحوث على مستوى الشبكة العالمية	٣,١,١
ادراج معازل المحيط الحيوي في اطار برامج البحوث الدولية	٣,١,٢
وضع برامج بحوث على المستوى الاقليمي والمشترك بين المناطق	٣,١,٣
تطوير أدوات بحوث جامعة للتخصصات	٣,١,٤
انشاء مركز لتبادل أدوات البحوث ومنهجياتها	٣,١,٥
التفاعل مع شبكات البحوث والتعليم الأخرى	٣,١,٦
ادراج معازل المحيط الحيوي في اطار البرامج الدولية المتعلقة بالرصد المستمر	٣,٢,١
اعتماد بروتوكولات موحدة ومنهجيات بشأن البيانات وتبادل البيانات	٣,٢,٢؛ ٤,٢,١٠
استخدام الوسائل التي تمكّن من تبادل الخبرات والمعلومات فيما بين معازل المحيط الحيوي	٣,٣,١
وضع نظم للاتصال من أجل معازل المحيط الحيوي	٣,٣,٢؛ ٤,٢,٤/٧
تطوير برامج التدريب على المستوى الدولي	٣,٤,١
تحديد مراكز التدريب الاقليمية وتطويرها	٣,٤,٢
تحديد معازل المحيط الحيوي النموذجية وتعزيزها	٤,١,١
اسداء التوجيهات لإعداد استراتيجيات وخطط العمل الوطنية لمعازل المحيط الحيوي واستعراضها بصورة دورية	٤,١,٢
تطوير وسائل تبادل المعلومات بين المسؤولين عن ادارة معازل المحيط الحيوي	٤,١,٣
وضع الاطار القانوني للشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي على المستوى العالمي	٤,٢,١/٢
حسن سير العمل في اللجنة الاستشارية لمعازل المحيط الحيوي	٤,٢,٣
انشاء شبكات اقليمية أو موضوعية أو تعزيز الشبكات القائمة	٤,٢,٤
تنمية التفاعلات بين معازل المحيط الحيوي وغيرها من المناطق التي تدار بطريقة مماثلة	٤,٢,٥
استنباط وسائل تشجيع التوأمة بين معازل المحيط الحيوي	٤,٢,٦
اعداد مواد اعلامية وترويجية من أجل الشبكة العالمية	٤,٢,٧
وضع استراتيجيات لادراج معازل المحيط الحيوي في اطار مشروعات المعونة الثنائية والمتعددة الأطراف	٤,٢,٨
وضع استراتيجيات لتعبئة الموارد من الشركات والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات	٤,٢,٩
تطبيق معايير موحدة على بيانات الشبكة العالمية ومنهجياتها	٤,٢,١٠
انشاء آليات لرصد تنفيذ استراتيجية أشبيلية وتقييمه	٤,٢,١١
المستوى الوطني	
إعداد تحليل جغرافي احيائي	١,١,٣
اجراء دراسات عن مدى الحاجة الى انشاء معازل جديدة للمحيط الحيوي أو توسيع نطاق المعازل القائمة	١,١,٤؛ ٢,١,٣

ادراج معازل المحيط الحيوي في اطار الاستراتيجيات الوطنية، واتخاذ تدابير أخرى لتنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي وغيرها من الاتفاقيات ١,٢,٢/٣
الربط بين المعازل ١,٢,٤
وضع خطط لحفظ الموارد الوراثية في ذات موقع معازل المحيط الحيوي ١,٢,٥
ادراج معازل المحيط الحيوي في اطار خطط التنمية المستديمة ٢,١,٢
انشاء وتعزيز معازل المحيط الحيوي لتشمل مناطق تتسم بأنماط معيشية تقليدية و/أو تفاعلات ذات دلالة هامة بين السكان/البيئة ٢,١,٣
تحديد أنشطة الحفظ والتنمية المستديمة والنهوض بها ٢,١,٤
التنفيذ الفعلي لخطة أو سياسة للادارة في كل معزل ..... ٢,٢,١؛ ٤,١,٦
استخدام الوسائل لتحديد أوجه التعارض بين وظائف الحفظ والاستخدام المستديم، واقامة التوازن بين هاتين الوظيفتين ٢,٢,٢
ادراج معازل المحيط الحيوي في اطار المشروعات الاقليمية للتنمية وتخطيط استغلال الأراضي ٢,٣,١
حث القطاعات المعنية باستغلال الأراضي الواقعة قرب معازل المحيط الحيوي على استخدام أساليب تعزز دوام الاستغلال ..... ٢,٣,٢؛ ٤,١,٧
ادراج معازل المحيط الحيوي في اطار برامج البحوث الوطنية المتصلة بسياسات الحفظ والتنمية المستديمة ٣,١,٧
ادراج معازل المحيط الحيوي في اطار البرامج الوطنية للرصد المستمر واقامة اتصالات مع مواقع وشبكات الرصد الأخرى ٣,٢,٣
تضمين البرامج المدرسية معلومات عن حفظ الموارد واستخدامها على نحو مستديم ٣,٣,٣
اشراك معازل المحيط الحيوي في البرامج والشبكات التعليمية الدولية ٣,٣,٤
وضع برامج نموذجية لتدريب الاداريين ٣,٤,٣
توفير الوسائل اللازمة لاجراء عمليات فحص دوري لاستراتيجيات وخطط عمل معازل المحيط الحيوي ٤,١,٨
توفير الوسائل اللازمة لتبادل المعلومات بين المسؤولين عن ادارة معازل المحيط الحيوي ٤,١,٩
وضع الاطار القانوني على المستوى الوطني ٤,٢,١٢ و١٤
انشاء الآليات الوطنية اللازمة لإسداء المشورة لمعازل المحيط الحيوي وتنسيقها ٤,٢,١٣
تعزيز الروابط بين معازل المحيط الحيوي والمناطق التي تدار بطريقة مشابهة وبين المعازل والمنظمات ذات الأغراض المماثلة ٤,٢,١٥
توفير الوسائل اللازمة لتسهيل التوأمة بين معازل المحيط الحيوي ٤,٢,١٦
انتاج مواد اعلامية وترويجية بشأن معازل المحيط الحيوي ٤,٢,١٧
وضع استراتيجيات لادراج معازل المحيط الحيوي في اطار مشروعات المعونة الثنائية ومتعددة الأطراف ٤,٢,١٨
وضع استراتيجيات لتعبئة الموارد من الشركات والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات ٤,٢,١٩
توفير الوسائل اللازمة لمتابعة تنفيذ استراتيجية اشبيلية ٤,٢,٢٠

<u>على مستوى كل معزل</u>

احصاء مصالح مختلف الشركاء ٢,١,٥
تحديد العوامل التي تسهم في تدهور البيئة والاستخدام غير المستديم لها ٢,١,٦
تقييم المنتجات الطبيعية للمعزل والخدمات التي يقدمها ٢,١,٧
تحديد الحوافز على الحفظ والاستخدام المستديم من جانب السكان المحليين ٢,١,٨
إعداد خطط للتشاطر المنصف للمنافع ٢,١,٩

انشاء آليات تتيح إدارة برامج المعزل وأنشطته وتحقيق التناسق والتكامل فيما بينها	٢,٢,٣؛ ٤,١,١٠/١٢
وضع اطار للمشاورات المحلية	٢,٢,٤
انشاء مواقع للايضاح العملي على المستوى الاقليمي	٢,٣,٣
تنفيذ خطط منسقة في مجالي البحوث والرصد	٣,١,٨؛ ٣,٢,٤
تطبيق نظم عملية لادارة شؤون البيانات	٣,١,٩؛ ٣,٢,٧
استخدام المعزل لتطوير أساليب الرصد المستمر واختبارها	٣,٢,٥
استخدام المعزل لاستنباط مؤشرات دائمة قابلة للتطبيق على السكان المحليين	٣,٢,٥؛ ٣,٢,٦
اشراك الشركاء المحليين في برامج التعليم والتدريب والرصد المستمر	٣,٣,٥؛ ٣,٤,٥
انتاج مواد اعلامية للزوار	٣,٣,٦
انشاء مراكز تعليمية في الموقع	٣,٣,٧
استخدام المعزل لأنشطة تدريبية في الموقع	٣,٤,٤
وجود برنامج للتدريب المحلي	٣,٤,٦
تحديد مختلف المناطق، عن طريق الاستعانة بوسائل تشمل الاستعانة بالخرائط	٤,١,١٠
اعادة تحديد المناطق العازلة والانتقالية، إذا كان ذلك ضروريا لحماية المنطقة المركزية والتنمية المستديمة	٤,١,١٢
اشراك المجتمعات المحلية في تخطيط المعزل وادارته	٤,١,١٤
تشجيع مبادرات القطاع الخاص الرامية الى ابتكار ومواصلة أنشطة مستديمة من الناحيتين البيئية والاجتماعية	٤,١,١٥
انتاج مواد اعلامية وترويجية للمعزل	٤,٢,٢١
وضع استراتيجيات لتعبئة الموارد من الشركات والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات	٤,٢,٢٢
توفير الوسائل اللازمة لمتابعة تنفيذ استراتيجية أشبيلية	٤,٢,٢٣

الملحق ٢

مشروع
الاطار القانوني للشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي

كما أقره المجلس الدولي لتنسيق برنامج الانسان والمحيط الحيوي
في دورته الثالثة عشرة (١٢ - ١٦ يونيو/ حزيران ١٩٩٥)

المقدمة

تنشأ معازل المحيط الحيوي، في اطار برنامج اليونسكو الخاص بالانسان والمحيط الحيوي (الماب)، من أجل تعزيز قيام علاقة متوازنة بين البشر والمحيط الحيوي وايضاح هذه العلاقة. ويتولى تعيين معازل المحيط الحيوي المجلس الدولي لتنسيق برنامج الماب، بناء على طلب الدولة المعنية. وتشكل معازل المحيط الحيوي، التي يبقى كل معزل منها تحت سيادة الدولة التي يوجد بها وحدها ويخضع بالتالي لتشريع تلك الدولة فقط، شبكة عالمية تتم مشاركة الدول فيها على أساس طوعي.

وقد أعد هذا الاطار القانوني للشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي بهدف تعزيز فعالية كل من المعازل وتقوية التفاهم والاتصال والتعاون بينها على المستويين الاقليمي والدولي.

وتتمثل الغاية من هذا الاطار القانوني في توسيع نطاق الاعتراف بمعازل المحيط الحيوي، وتشجيع وتعزيز الأمثلة على العمل الجيد في هذا المجال. وان اجراء الشطب من قائمة معازل المحيط الحيوي، المنصوص عليه، يجب اعتباره مجرد اجراء استثنائي في سياق النهج الايجابي أساسا، ولا ينبغي تطبيقه الا بعد بحث واع ومع المراعاة اللازمة للوضع الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للبلد المعني، وبعد التشاور مع حكومته.

ويتضمن النص كيفية تعيين ومساندة وتعزيز معازل المحيط الحيوي، مع مراعاة تنوع الأوضاع الوطنية والمحلية. كما يتضمن تشجيع الدول على وضع وتطبيق معايير وطنية لمعازل المحيط الحيوي تراعي الظروف الخاصة للدول المعنية.

المادة ١ - تعريف

معازل المحيط الحيوي هي مساحات من النظم الايكولوجية الأرضية أو الساحلية/ البحرية، أو نظم تجمع بينهما، معترف بها دوليا في اطار برنامج اليونسكو الخاص بالانسان والمحيط الحيوي (الماب)، وفقا لهذا الاطار القانوني.

المادة ٢ - الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي

١ - تشكل معازل المحيط الحيوي شبكة على مستوى العالم بأسره، تعرف باسم "الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي"، ويشار اليها فيما يلي باسم "الشبكة".

٢ - تمثل "الشبكة" أداة للمحافظة على التنوع الأحيائي وعلى الاستخدام المستمر لعناصره، وتسهم بذلك في تحقيق أهداف الاتفاقية الخاصة بالتنوع الأحيائي وغيرها من الاتفاقيات والوثائق ذات الصلة.

٣ - يبقى كل معزل من معازل المحيط الحيوي تحت السلطة التامة للدولة التي يوجد بها. وتتخذ الدول، بموجب هذا الاطار القانوني، التدابير التي تراها ضرورية وفقا لتشريعاتها الوطنية.

المادة ٣ - الوظائف

اذا تحقق الجمع بين الوظائف الثلاث أدناه، فانه يمكن لمعازل المحيط الحيوي أن تصبح مواقع امتياز لاستكشاف نهوج للصون وللتنمية المستديمة ولايضاحها على الصعيد الاقليمي:

١ - الصون - الاسهام في المحافظة على المناظر الطبيعية والنظم الايكولوجية والأنواع والتغير الوراثي؛

٢ - التنمية - تعزيز التنمية الاقتصادية والبشرية القابلة للاستمرار اجتماعيا وثقافيا وبيئيا؛

٣ - الدعم اللوجستي - دعم لمشروعات الايضاح وللتربية والتدريب في مجال البيئة، وللبحوث والمراقبة فيما يتعلق بمسائل الصون والتنمية المستديمة على المستوى المحلي والاقليمي والقطري والعالمي.

المادة ٤ - المعايير

تتمثل المعايير العامة التي يجب أن تتوفر في منطقة ما لكي تصنّف كمعزل من معازل المحيط الحيوي في الآتي:

١ - ينبغي أن تشتمل المنطقة على تشكيلة من النظم الايكولوجية تمثل المناطق البيوجغرافية الرئيسية، بما في ذلك تدرج مستويات التدخل البشري.

٢ - ينبغي أن تكون ذات أهمية بالنسبة لصون التنوع البيولوجي.

٣ - ينبغي أن تتيح الفرصة لاستكشاف نهوج الى التنمية المستديمة على نطاق اقليمي ولاثباتها بالتجربة.

٤ - ينبغي أن يكون حجمها مناسبا لخدمة الوظائف الثلاث لمعازل المحيط الحيوي المنصوص عليها في المادة ٣.

٥ - ينبغي لها أن تستوعب تلك الوظائف من خلال توزيع ملائم للمساحات يحدد فيه ما يلي:

(أ) مساحة أو مساحات أساسية تنشأ بصفة قانونية وتخصص للحماية الطويلة الأجل، وفقا لأهداف الصون لمعزل المحيط الحيوي المعني على أن يكون حجمها كافيا لتلبية تلك الأهداف؛

(ب) مساحة أو مساحات عازلة واضحة الحدود تكون محيطة بالمساحة أو المساحات الأساسية أو ملاصقة لها، يُقتصر فيها على تنفيذ أنشطة تتفق وأهداف الصون؛

(جـ) مجال انتقالي خارجي يتم فيه تعزيز وتطوير عمليات ادارة الموارد المستدامة.

٦ - ينبغي اتخاذ ترتيبات تنظيمية لاشتراك واسهام مجموعة ملائمة من المشاركين، من بين السلطات العامة والمجتمعات المحلية وذوي المصالح الخاصة وغيرهم، في تصميم وتنفيذ وظائف معزل المحيط الحيوي.

٧ - وينبغي، فضلا عن ذلك، تصميم أو انشاء ما يلي:

(أ) آليات لادارة الاستخدامات والأنشطة البشرية في المساحة أو المساحات العازلة؛

(ب) سياسة أو خطة لادارة المنطقة باعتبارها معزلا للمحيط الحيوي؛

(جـ) سلطة أو آلية لتنفيذ تلك السياسة أو الخطة؛

(د) برامج للبحوث والمراقبة والتعليم والتدريب.

المادة ٥ - اجراءات تعيين المعازل

١ - يتم اختيار معازل المحيط الحيوي لادراجها في الشبكة من قبل المجلس الدولي لتنسيق برنامج الماب، وفقا للاجراءات التالية:

(أ) تقدم الدول ترشيحات الى الأمانة، عن طريق اللجان الوطنية للماب حيثما يكون ذلك ملائما، مشفوعة بالوثائق المؤيدة، بعد استعراض المواقع المحتمل تعيينها، وبمراعاة المعايير المحددة في المادة ٤؛

(ب) تفحص الأمانة المضمون والوثائق المؤيدة؛ فاذا كان الترشيح ناقصا، فان الأمانة تطلب المعلومات الناقصة من الدولة التي قدمت الترشيح؛

(جـ) تنظر اللجنة الاستشارية لمعازل المحيط الحيوي في الترشيحات تمهيدا لتقديم توصياتها الى المجلس الدولي لتنسيق برنامج الماب؛

(د) يتخذ المجلس الدولي لتنسيق برنامج الماب القرار بشأن البت في الترشيحات. ويتولى المدير العام لليونسكو اخطار الدولة المعنية بقرار المجلس الدولي.

٢ - تشجع الدول على دراسة وتحسين كفاية أي معزل من معازل المحيط الحيوي، وعلى اقتراح توسيعه على النحو الملائم من أجل تمكينه من أداء وظيفته كاملة في اطار الشبكة. ويتبع في اقتراحات التوسيع نفس الاجزاء المذكور أعلاه بشأن الترشيحات الجديدة.

٣ - تعتبر معازل المحيط الحيوي التي اختيرت قبل اعتماد هذا الاطار القانوني كجزء من الشبكة، وتنطبق عليها بالتالي أحكام هذا الاطار القانوني.

المادة ٦ - الاعلان

١ - ينبغي أن يحظى تعيين أي منطقة لتصبح معزلا من معازل المحيط الحيوي بالاعلان المناسب من قبل الدولة والسلطات المعنية، بما في ذلك وضع اللوحات التذكارية ونشر المواد الاعلامية.

٢ - وينبغي أن تحظى معازل المحيط الحيوي التي تضمها الشبكة، وكذلك أهدافها، بالدعاية المناسبة والمستمرة.

المادة ٧ - المشاركة في الشبكة

١ - تشارك الدول في الأنشطة التعاونية للشبكة أو تعمل على تيسيرها، وتتضمن هذه الأنشطة البحوث العلمية والمراقبة على الصعيد العالمي والاقليمي ودون الاقليمي.

٢ - على السلطات المعنية أن توفر نتائج البحوث وما يتصل بها من مطبوعات وغير ذلك من البيانات، مع مراعاة حقوق الملكية الفكرية، وذلك من أجل تأمين سير عمل الشبكة على النحو الملائم وتأمين الانتفاع الأمثل بتبادل المعلومات.

٣ - على الدول والسلطات المختصة أن تعزز التربية والتدريب في مجال البيئة، وتنمية الموارد البشرية، بالتعاون مع سائر معازل المحيط الحيوي التي تضمها الشبكة.

المادة ٨ - الشبكات الفرعية الاقليمية والموضوعية

يتعيّن على الدول أن تشجع انشاء الشبكات الفرعية الاقليمية أو الموضوعية لمعازل المحيط الحيوي وتشغيلها على أساس تعاوني، وأن تعمل على تعزيز تبادل المعلومات، بما في ذلك المعلومات الالكترونية، في اطار هذه الشبكات الفرعية.

المادة ٩ - الاستعراض الدوري

١ - يخضع وضع كل معزل من معازل المحيط الحيوي لاستعراض دوري مرة كل عشر سنوات، بناء على تقرير تعده السلطة المعنية، على أساس المعايير الواردة في المادة ٤. وتحيله الدولة المعنية الى الأمانة.

٢ - وتتولى اللجنة الاستشارية لمعازل المحيط الحيوي ودراسة التقرير تمهيدا لتقديم توصية بشأنه الى المجلس الدولي لتنسيق برنامج الماب.

٣ - يتولى المجلس الدولي لتنسيق برنامج الماب دراسة التقارير الدورية المقدمة من الدول المعنية.

٤ - اذا رأى المجلس الدولي أن وضع أو ادارة معزل المحيط الحيوي يبعث على الارتياح، أو أنه تحسّن منذ تعيينه أو منذ آخر استعراض، فان المجلس يعترف بذلك رسميا.

٥ - أما اذا رأى المجلس الدولي أن المعزل لم يعد مطابقا للمعايير الواردة في المادة ٤، فيجوز له أن يوصي الدولة المعنية باتخاذ التدابير اللازمة للوفاء بالمعايير التي تنص عليها المادة ٤، واضعا في الاعتبار السياق الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للدولة المعنية. ويبيّن المجلس الدولي للأمانة الاجراءات التي يجب اتخاذها لمساعدة الدولة المعنية على تنفيذ تلك التدابير. فاذا وجد المجلس أن معزل المحيط الحيوي المعني لا يزال، بعد فترة معقولة، غير مستوف للمعايير المنصوص عليها، اسقط الموقع من عداد معازل المحيط الحيوي التي تضمها الشبكة.

٦ - يتولى المدير العام اخطار الدولة المعنية بقرار المجلس الدولي.

٧ - واذا رغبت دولة ما في سحب معزل للمحيط الحيوي تابع لها من الشبكة، فعليها أن تخطر الأمانة بذلك. ويحال هذا الاخطار الى المجلس الدولي لعلمه. ومن ثم لن تعتبر المنطقة بعد ذلك كمعزل من معازل المحيط الحيوي من ضمن الشبكة.

المادة ١٠ - الأمانة

١ - تعمل اليونسكو كأمانة للشبكة وتكون مسؤولة عن سيرها وتطويرها. وعلى الأمانة أن تسهل الاتصال والتفاعل فيما بين معازل المحيط الحيوي وبين الخبراء. كما تتولى اليونسكو انشاء وتشغيل شبكة اعلامية عالمية تكون في متناول الجميع وتربط بالمبادرات الأخرى في هذا المجال.

٢ - وفي سبيل تعزيز كل معزل من معازل المحيط الحيوي وتعزيز الشبكة العالمية والشبكات الفرعية، تسعى اليونسكو الى الحصول على الدعم المالي من خلال المصادر الثنائية والمتعددة الأطراف.

٣ - تتولى الأمانة بصفة دورية، استيفاء ونشر وتوزيع قائمة معازل المحيط الحيوي التابعة للشبكة العالمية وأهدافها وأوصافها التفصيلية.